

الجمعة العاشر من شهر رجب كما نقل ابن عياش من أن مولد الجواد عليه السلام كان في يوم الجمعة العاشر من رجب سنة (١٩٥ هـ) الموافق لسنة (٨) الميلادية.

وأما حدث المولد العظيم وساعته وما جرى فيه من الكرامة فتحكيه السيدة الكريمة

حكيمه بنت أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قالت: ( لَمَّا حضرت ولادة الخيزران أم أبي جعفر عليه السلام دعاني الرضا عليه السلام ، فقال : يا حكيمة احضري ولادتها ، وأدخلني وإياها والقابلة بيتاً ووضِع لنا مصباحاً ، وأغلق الباب علينا . فلمَّا أخذها الطلق طفقَ المصباح ، وكان بين يديها طست ، فاغتممت بطفه المصباح ، فبينما نحن كذلك إذ بادر أبو جعفر عليه السلام في الطست ، وإذا عليه شيء رقيق كهيئة الثوب يسمع نوره حتى أضاء البيت فأبصرناه فأخذته فوضعتُه في حجرِي ونزعت عنه ذلك الغشاء . فبَاح الرضا عليه السلام وفتح الباب وقد فرغنا من أمره . فأخذه ووضعه في المهد ، وقال لي : يا حكيمة اِلمِ مَهده .» قالت : فلمَّا كان في اليوم الثالث رفع بصره إلى السماء ثم نظر بعينه ويساره ثم قال : « أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً رسول الله » . فقمّت ذعرة فرعة فأثبت أبا الحسن عليه السلام ، فقلت : سمعت من هذا الصبي عجباً . فقال : « وما ذاك ؟ » فأخبرته الخبر . فقال : « يا حكيمة ما ترون من عجائبه أكثر .»

وعن يحيى الصعاني ، قال : دخلت على أبي الحسن الرضا عليه السلام وهو بمكة وهو يقشّر موزاً ويقطع أبا جعفر عليه السلام ، فقلت له : جعلت فداك هو المولود المبارك ! قال : « نعم يا يحيى ، هذا المولود الذي لم يولد في الإسلام مثله مولود أعظم بركة على شعيتنا منه .» وأما تعظيم الإمام الرضا عليه السلام لمولوده المبارك ، فإنّه ما كان ينابيه إلا بكنيته منذ نعومة أظفاره ، فقد تحدّث محمد بن أبي عبدَ وكان يكتب للرضا عليه السلام ، ضمّه إليه الفضل بن سهل ، قال : ما كان عليه السلام يذكر محمداً ابنه إلا بكنيته ، ويقول : كتب إليّ أبو جعفر . . وكنت أكتب إلى أبي جعفر . . . وهو صبي بالمدينة ، فخطابه بالعظيم ، وترد كتب أبي جعفر عليه السلام في نهاية البلاغة والחסن ، فسمعته يقول : « أبو جعفر وصيي وخليفتي في أهلي من بعدي .»

العمر ومنصب الإمامة:

ليس غريباً إذا قلنا: إنّه لا مدخِلية للعرم في تسنّم منصب الإمامة ، ولو أن ظاهرة الإمام الجواد عليه السلام كانت الأولى من نوعها في الإسلام على ما هو مههود ومعروف ! إلّا أنّها لم تكن الأولى في العالم على مستوى حركة الأنبياء والرسل وأوصيائهم السابقين ، فذاك عيسى بن مريم آتاه الله الحكمة والنبوّة وكان في المهد صبياً ، وقبله كان يحيى ، فقد آتاه الله الحكم والكتاب وهو صبي ( وآيَاتِهَ الحُكْمُ صَبِيًّا ) .

(فإنّ الظاهرة التي وجدت مع هذا الإمام وهي ظاهرة تولّي شخص للإمامة وهو بعده في سن الطفولة ، على أساس أن التاريخ يتّفق ويجمع على أنّ الإمام الجواد توفي أبوه وعمره لا يزيد عن سبع سنين . ومعنى هذا أنّه تولّى زعامة الطائفة الشيعية روحياً وفكرياً وعلمياً ودينياً وهو لا يزيد عن سبع سنين ، هذه الظاهرة التي ظهرت لأول مرة في حياة الأئمة في الإمام الجواد عليه السلام (١)).

ثم إنّ الإمام الجواد عليه السلام نفسه قد أدرك الشكّ والحيرة من بعض أصحاب أبيه في هذا الأمر؛ لأنّه لم يألفوا ذلك من قبل فأراد في بعض المواقف تبيان هذه الظاهرة ، والفات نظر المتردّدين إلى الحقيقة التي غابت عن أذهانهم ، فقد روى الكليني بالإسناد عن علي بن اسباط ، قال : خرج عليه السلام عليّ فنظرت إلى رأسه ورجليه؛ لأصف قامته لأصحابنا بمصر ، فبينما أنا كذلك حتى قعد ، فقال : « يا عليّ ، إن الله احتجّ في الإمام بمثل مااحتجّ في النبوّة . فقال : ( وآيَاتِهَ الحُكْمُ صَبِيًّا ) (١) ، قال : ( ولَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ ) (٢) . ( ويَلِغُ أَرْبَعِينَ سَنَةً ) (٤) فقد يجوز أن يؤتى الحكمة صبياً (٥) ، ويجوز أن يعطاها وهو ابن أربعين سنة ) (٦) .

في رواية الكليني الأخرى عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، قال : قال علي بن حسان لأبي جعفر عليه السلام : يا سيدي ، إن الناس ينكرون عليك حدائث سنك ، فقال : « وما ينكرون من ذلك . قول الله عزّ وجلّ : لقد قال الله عزّ وجلّ لنبيّه صلى الله عليه وآله وسلم : ( قُلْ هَٰذَا سَبِيْلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيْرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعْنِي ) (٧) فوالله ما تبعه إلّا علي عليه السلام وله تسع سنين وأنا ابن تسع سنين .»

من خلال التأمل في الروايات التي مرّ ذكرها يتبيّن لنا تركيز الأئمة عليهم السلام على دور الإمامة في حياة الأمة ، ومقارنتها بالنبوّة . وطبيعي أن تُقرن الإمامة بالنبوّة لما بينهما من سنخية واحدة ، فالإمام عليه السلام إنّما يلفت نظر الناس إلى أن العمر لا مدخِلية له في منصبية النبوّة والإمامة؛ لأنّهما منصبان يتعيّنان من قبل الله سبحانه وتعالى ، والله تعالى لا يختار لرسالاته إلّا المعصوم المتحصل لجميع الكمالات ، وعليه فهو تبارك وتعالى لايتعامل مع سن المبعوث بقدر ما يتعامل مع ظروف المرحلة التي تمر بها الرسالة والأمة ، ومدى الحاجة إلى الشخص المختار لتدارك حالة المجتمع في مقطع زمني معين تكون الحاجة إليه هناك ماسة وضرورية .

فالإمام بريد أن يقول للناس : عليكم أن تنظروا للإمام . . أن تتعاملوا مع منصب الإمامة ، كما تنظرون إلى مقام النبوّة وتتعاملوا معها . فالإمامة امتداد طبيعي للنبوّة ، لذلك تكتسب نفس قداستها؛ لأنّهما . كما قلنا . من مختصات السماء ، وما ترسله السماء يجب أن يكون له قدسية خاصة ، وأنها . . . أجل قدراً ، وأعظم شأنًا ، وأعلى مكانا ، وأمنع جانبًا ، وأبعد غوراً من أن يبلغها الناس بعقولهم ، أو يولّونها بأرائهم . أو يقيموا إماما باختيارهم . . . (٨) .

ولما كان هذا حال الإمامة والإمام ، يجريان مجرى النبوّة والأنبياء ، فإنّه يجوز على الإمام أن يتولّى الإمامة وهو ابن سنين . مثلاً - أو أقل من ذلك أو أكثر ، كما جاز ذلك في النبوّة وهو ما عرفناه من قبل في مثال يحيى بن زكريا ، وعيسى بن مريم عليهما السلام .

### وزير خارجية العراق ..تتمة

وكان رئيس حزب "حراك الجيل الجديد" شاسوار عبد الواحد. قد زار تركيا قبل يومين والتقى نوح يلماز نائب وزير الخارجية التركي. في أنقرة، وجرى اللقاء في مقر الخارجية التركية بأنقرة، بحسب منشور للوزارة على منصة "إكس".
الثلاثاء.

واكتفت الخارجية التركية بالقول إن الجانبين التقيا في الوزارة وأجريا مباحثات، دون ذكر تفاصيل. ويتزعم عبد الواحد، وهو رجل أعمال من السليمانية، حزب "حراك الجيل الجديد"، أكبر حزب معارض في إقليم كردستان العراق.

وكان الحزب قد حلّ في المركز الثالث بعد حزبي "الاتحاد الوطني الكردستاني" و"الحزب الديمقراطي الكردستاني" في عدد الأصوات بانتخابات برلمان الإقليم التي جرت في ٢٠ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٤، وحصد ١٥ مقعدا من أصل ٣٠ في برلمان الإقليم.

### استهداف ما لا يقل عن ..تتمة

محصنة يستقلها قائد لواء عصييون، "جال ريتش"، تكرر إطلاق النار مرة أخرى وأصاب الرصاص الآلية المحصنة، أعقبها انسحب المندفون بسلام.
كما اندلعت اشتباكات مسلحة وتفجير عبوات ناسفة في آليات قوات الاحتلال خلال اقتحام مخيمي نور شمس وطولكرم القاء عبوات ناسفة على قوات الاحتلال خلال المواجهات في بلدتي عتبنا وكفر البلد.
وألقي الشباب الثائر عبوات ناسفة خلال المواجهات مع قوات الاحتلال في بلدة يعبد في جنين.

كما بثت "سرايا القدس" الجناح العسكري لحركة "الجهاد الإسلامي"، الخميس، مشاهد من تفجير آلية عسكرية تابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي في مخيم جباليا شمالي قطاع غزة، بعد استدراج رتل من الآليات العسكرية إلى حقل ألغام.

وافد المركز الفلسطيني للاعلام ان المشاهد اظهرت تجهيز مقاتلين من "سرايا القدس" عبوات أرضية ناسفة مضادة للدروع من نوع "ثاقب"، وزرعها وتمويهاها في الطريق الذي تسلكه الآليات العسكرية التابعة لجيش الاحتلال.

## تتمات

كما تضمنت رسدا دقيقا لآليات جيش الاحتلال قبل وصولها إلى منقطة الكمين، ولحظة تفجير العبوات وإصابة إحدى الآليات واندلاع النيران فيها، وقال أحد قادة "سرايا القدس" في الفيديو، إن "زرع العبوات جاء بعد ورود أنباء للمقاتلين تفيد بتقدم رتل عسكري إسرائيلي بالقرب من موقع الإدارة المدنية شرقي جباليا.

وآبأت فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، على توثيق عملياتها ضد قوات جيش الاحتلال وآلياته في مختلف محاور القتال منذ بدء الاجتياح البري يوم ٧ من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٢، وظهرت خلال المقاطع المصورة تفاصيل كثيرة عن العمليات التي نفذت ضد قوات الاحتلال.

### رئيس مجلس الوزراء ..تتمة

لن تسمح لتنظيم داعش باستغلال الوضع الحالي في سوريا وإعادة تجميع صفوفه".

من جانب آخر، أفاد مصدر لبناني لوكالة «رويترز»، يوم الجمعة، بأن رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي سيلتقي قائد الإدارة السورية الجديدة أبو محمد الجولاني في دمشق السبت.

وتلقى ميقاتي دعوة من الجولاني في اتصال هاتفي الأسبوع الماضي لزيارة سوريا. في وقت سابق، أجرى ميقاتي اتصالاً هاتفياً مع الجولاني مهتماً إياه على ما حققه الشعب السوري. وأفادت مصادر حكومية لبنانية لموقع تلفزيون سوريا، بأن الاثنين أكدا على أهمية التنسيق المستمر بين البلدين الشقيقتين وحل الأزمات العالقة وإعادة فتح السفارات بين الجانبين لتسهيل المعاملات بين أبناء الشعبين. وأبلغ ميقاتي الجولاني أنه سيوفد قريبا وفداً حكومياً رسمياً لدمشق للبدء بمعالجة الملفات وفتح نقاش حول ملفات داهمة.

### اللواء سلامي: إيران تمتلك ..تتمة

وعلى الرغم من أن إسرائيل تمتلك أكثر أنظمة الدفاع الجوي كثافة في العالم، فإن صواريخ اليمن أصابت أهدافها بدقة.

وقال سلامي: «الناس يطلبون منا باستمرار تنفيذ «الوعد الصادق ٣». لماذا؟ لأن الناس يشعرون بجمال المواجهات الصعبة ويعتبرونها ساحة حرب حقيقية. إن شعبتنا يجب أن تصرف دائماً بكل قوة وحزم في جميع المجالات، لأن هذه الساحات مرئية وقابلة للقياس والمشاهدة؛ إنها مظاهر واضحة وتجسيد علني لتوازن القوة والاعتدال والهيبة.»

وأضاف: «شعبنا يولي احتراماً كبيراً للقوة ذات المصداقية، ويحب القوة المعتمدة. نحن أيضاً نعمل بناءً على طلب الناس ولن نسمح بأن تتلاشى شهبة شعبنا للاقتدار والعزة. هذه مسؤوليتنا. لا يمكن تحقيق النصر بقلوب ضعيفة، حتى لو كنا غارقين في السلاح؛ سر عدم الهزيمة يكمن في قوة الإيمان، وثبات القلوب، ورسوخ الأقدام.»

وفي جزء آخر من حديثه، قال قائد الحرس الثوري: «يقول الأعداء إن إيران فقدت أزرعها الرادعة في المنطقة ولم تعد إيران القوية كما كانت في الماضي. يكررون ذلك مراراً ليفرغوا هذه الأفكار في الأذهان.»

وأكد قائلاً: «إذا كانت دول المقاومة هي أزرعنا الرادعة، فعندما استشهد سليماني أو زاهدي وغيرهما، كان علينا أن نعتمد على هذه الأزرع الإقليمية ونطلب منهم الرد. في ذلك الوقت، كانت سوريا جزءاً من سلسلة المقاومة وكنا موجودين هناك، لكن نهج النظام كان أن تعمل كل دولة مقاومة بناءً على مصطلحتها الخاصة.»

وتابع اللواء سلامي: «نحن نظام رسمي ذو مصداقية واقتدار. نحسم أمورنا مع الأعداء بناءً على قدراتنا الذاتية، بعد اعتداءات إسرائيل، كان بإمكاننا أن نطلب من أزرعنا في المنطقة الرد، لكننا لم نطلق صواريخ من سوريا أو لبنان على إسرائيل؛ بل قمنا بالرد بأنفسنا.»

وأضاف: إيران دولة كبيرة، وقد نفذنا عملية «الوعد الصادق» بأنفسنا ومن داخل أراضينا، وبئينا صورها مباشرة. عندما استشهد قاسم سليماني، ضربنا قاعدة أمريكية مباشرة من إيران وأعلنّا ذلك، رغم أنهم قالوا إنهم سيستهدفون ٥٢ موقعاً رداً على هجومنا. إلا أننا فعلنا ما فعلناه وأعلناه بوضوح.

وقال قائد الحرس الثوري: «الصهاينة يعلمون، وربما يسمعون حديثي الآن، أنه عندما كانوا يهاجمون سفننا في البحر، كانوا يعرفون أين استهدفت سفنهم وعددها. بغض النظر عن الجهة الفاعلة، فإن هذا يظهر نطاق التأثير؛ وهذا هو المفهوم الحقيقي للاستقلال، المستقل عن إرادة الآخرين.»

وأضاف اللواء سلامي: «لم تكن نستفيد عسكرياً من سوريا بحيث نخشى على قدرتنا الرادعة في حال سقوطها. لقد سقطت سوريا، لكننا لم نكن نعتمد على أي استفادة عسكرية منها لنقلق على رعدنا. قدرتنا الرادعة لم تصمم على أساس الاعتماد على أي أرض أخرى؛ بل هي بالكامل مبنية على الأرض والإرادة والقرار والعمل الإيراني المحض، تماماً وبشكل مطلق إيراني.» وقال سلامي: «نحن نقوم حالياً بتصنيع صواريخ جديدة ومميزة في سلاح الجو والفضاء، يد الحرس الثوري على الزناد، ولا توجد أي مشاكل. نحن نرتدي لباس القتال، وعلى الشعب ألا يقلق بشأن أي شيء.»

وأضاف اللواء سلامي: «إسرائيل لا تستطيع سوى قتل الأبرياء، لكنها لا تمتلك القدرة على المواجهة والقتال. بمجرد أن يقف شباب فلسطيني في وجههم، يتوقفون. ومع ذلك، يحاولون من خلال حملات التضليل جعل الشعب الإيراني قلقا. هل إسرائيل اليوم آمنة وقوية؟ هل لديها اقتصاد مزدهر؟ إذا لم تكن أمريكا موجودة، فلن يبقوا على قيد الحياة ليوم واحد.»

وقال سلامي: «اليوم، أصبح المسؤولون الإسرائيليون منزعجين ومكروهين من قبل جميع شعوب العالم. اليمينيون اليوم أغلقوا البحر الأحمر، ولم تستطع أمريكا أو إسرائيل التغلب عليهم. هل أغلق المجال الجوي لإسرائيل اليوم؟ لا، صواريخ اليمن تصل إلى أهدافها، ولا يوجد لديهم رد عليها، وصفارات الإنذار تدوي باستمرار.»

وأضاف سلامي: «اليوم، إيران لا تهزم. إذا قال العالم كله لنا أن نخاف، فلن يخاف شعب إيران. لقد أصبحنا أقوى؛ ثقافة الدفاع المقدس هي ثقافة العزة والصمود.»

كما صرح القائد العام لحرس الثورة الاسلامية اللواء حسين سلامي بأنه سوف يتم قريباً الكشف عن مدن الصواريخ والمسيرات وسيرى الجميع عظمة قوة إيران وعمقها غير المرئي. واضاف اللواء سلامي:لم تضعف ولم نراجع عن مواقفنا السياسية، ولكننا قادرون على تدمير القواعد الإقليمية للأعداء.

واوضح القائد العام لحرس الثورة الاسلامية انه من المؤكد أن الدول التي ترفض العقوبات على ايران ستهاز بنفسها ما إذا تعرضت لعقوبات مثل العقوبات التي تعرضت لها إيران، لكن إيران مازالت صامدة.

وذكر انه و بمجرد ان غادرت ايران سورية، أتاحت الفرصة للاعداء و ضربوا البنية التحتية الدفاعية السورية بأكملها.

### القوات اليمنية تستهدف ..تتمة

الأولى تنفيذ هجوم مشترك في اليمن ضد أهداف للحوثيين بين إسرائيل والتحالف الدولي ".

من جهته أكد قائد حركة أنصار الله اليمنية السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي أن العدو الإسرائيلي لم يغير هدفه في الاحتلال الكامل لكل فلسطين وبقية الأجزاء الواسعة من العالم العربي تحت عنوان «إسرائيل الكبرى»، مشدداً على أن ما يؤخر العدو الإسرائيلي في توسيع الاحتلال هما المقاومة والجهاذ.

وفي كلمة مباشرة له حول مستجدات العدوان الإسرائيلي على غزة وآخر التطورات الإقليمية والدولية قال السيد الحوثي: بلغت جرائم الإبادة التي يرتكبا العدو الإسرائيلي في غزة أكثر من ٤ آلاف مجزرة منها ٣٠ مجزرة هذا الأسبوع.

وأضاف أنه وفي الأيام الأخيرة المجرم بايدن في البيت الأبيض اعتمد صفقة كبيرة من القنابل والقذائف والدخائر للعدو الإسرائيلي لقتل الأطفال والنساء.

وأكد أن: جريمة التجويع يشترك فيها مع العدو الإسرائيلي كل الأنظمة المتخاذلة البخيلة الجبانة التي تتفرج على الشعب الفلسطيني وهو يتضور جوعا.

وبين أن العدو الإسرائيلي يستمر في سياسة التقطير فلا يدخل إلى قطاع غزة إلا القليل.

وأضاف أن: العدو الإسرائيلي شكل بعض العصابات من الخونة والعملاء للتقطّع والنهب للمساعدات داخل قطاع غزة بالقرب من الحواجز العسكرية التي يقيمها العدو الإسرائيلي.

السبت ١٠ رجب المرجب ١٤٤٦ هـ ق ٢٢ ذي ١٤٠٢ هـ ش، ١١ كانون الثاني ٢٠٢٥م

### أحمديان: الوجود الأجنبي ..تتمة

ودعا الطرفان في اللقاء إلى النهوض بالعلاقات السياسية والاقتصادية والدفاعية بين البلدين معربان عن ارتياحهما للتقدم الحاصل في التعاون بينهما.

وعبر رئيس وزراء أرمينيا في اللقاء عن رغبة بلاده للمزيد من المشاركة والتعاون في مصر الشمال جنوب واستثماره.

وأكد باشنيان على ضرورة الوصول إلى ٢ مليارات دولار في العلاقات التجارية بين البلدين.

وأكد الطرفان كذلك على التعاون في مجالات جديدة بما فيها بناء المصافي والبتروكيماويات.

### إيراني: عودة ظهور ..تتمة

وسويسرا، خلال فترة عضويتهم التي استمرت لعامين في المجلس.

كما أشكر السيد بيدرسون، المبعوث الخاص، والسيد فليشر، نائب الأمين العام، على تقاريرهم القيمة.

السيد الرئيس،

فيما يتعلق بالوضع الراهن في سوريا، أود أن أؤكد النقاط التالية:

١- تجدد الجمهورية الإسلامية الإيرانية التزامها الراسخ بسيادة سوريا واستقلالها ووحدتها وسلامة أراضيها. ينبغي أن يكون اتخاذ القرارات بشأن مستقبل سوريا حصريا بيد الشعب السوري دون أي تدخل أو إملاءات خارجية.

تدعم إيران تشكيل حكومة شاملة من خلال انتخابات حرة ونزيهة وحوار وطني شامل يضمن تمثيل جميع المجموعات العرقية والسياسية والدينية. نحن نؤمن بشدة بأن المبادئ والآليات الواردة في قرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥٤ تشكل أساسا عمليا للتعامل مع الوضع الحالي في سوريا. الأولوية الرئيسية هي صياغة دستور جديد يعمل كأساس للحكم المستقبلي في سوريا.

إن الجدول الزمني المنصوص عليه في القرار ٢٢٥٤ قابل للتنفيذ والتحقيق، وأي تأخير في هذا المسار قد يؤدي إلى تفاقم الخلافات الداخلية وزيادة عدم استقرار البلاد. تدعم إيران بالكامل جهود المبعوث الخاص للأمم المتحدة، السيد غير بيدرسون، وتبني على مشاركته الفعالة في تعزيز هذا الهدف الجيوي.

٢- كان تواجد إيران في سوريا قانونيا ويتوافق مع حقوق القانون الدولي، وقد تم بناءً على طلب الحكومة السورية في ذلك الوقت. كانت إيران حاضرة بهدف تقديم الاستشارات لمكافحة الإرهاب ومنع انتشار انعدام الأمن في جميع أنحاء المنطقة. ولذلك، تم انسحاب إيران من سوريا بشكل مسؤول مع مراعاة التأثيرات المحتملة على الشعب السوري.

ومع ذلك، فإن تحقيق السلام والاستقرار والأمن في سوريا، وإنهاء الاحتلال الأجنبي، وضمان سوريا خالية من الإرهاب، لا يزال من المبادئ الأساسية للسياسة الخارجية الإيرانية تجاه هذا البلد.
٣- لا يزال الشعب السوري يواجه تحديات اقتصادية وإنسانية شديدة، حيث نزح نحو ١,١ مليون شخص منذ ٢٧ نوفمبر ٢٠٢٤، غالبيتهم من النساء والأطفال. وفقاً لتقرير مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة، تم استئنف الأنشطة الإنسانية في المناطق التي تسمح فيها الظروف الأمنية بذلك، ولكن لا يزال الوصول إلى بعض أجزاء شمال شرق سوريا محدوداً بشدة بسبب القيود على الحركة.

تقدّر إيران الجهود المستمرة لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة والشركاء الإنسانيين في تقليل معاناة الشعب السوري. إن إعادة بناء البنية التحتية الحيوية، وإحياء الخدمات الأساسية، وتسهيل العودة الآمنة للاجئين والنازحين، هي خطوات أساسية نحو التعافي. في هذا السياق، فإن العقوبات الخارجية والعقوبات الأحادية التي فرضتها الدول الغربية على سوريا هي غير عادلة وغير قانونية ويجب رفعها فوراً.

إن استغلال الوضع في سوريا لفرض شروط سياسية وإضعاف سيادة هذا البلد مقابل تخفيف العقوبات قد أحق ضرراً كبيراً بالسكان الضعفاء، ويتتهك الحقوق الأساسية للشعب السوري.

### عراقي: دعم مبادرات العراق ..تتمة

السياسية والأمنية، مؤكداً على ان الجمهورية الاسلامية الايرانية تدعم قرارات العراق الداخلية ومبادراته الدولية لحل القضايا الاقليمية.

وشدد وزير الخارجية على اهمية العلاقات بين طهران وبغداد، وقال: «العراق بلد قوي وقراراته مهمة والدول تستمع اليه».

وقال عراقي: «تسعى الحكومة العراقية إلى تعزيز علاقاتها على المستوى الإقليمي من خلال دبلوماسية فعالة وإيجابية ومستقرة».

### إقامة مناورة «الساورن ..تتمة

مجموعات من قوات البسيج في العاصمة، الجهاديين، أعضاء كتائب الإمام الحسين (ع) كتائب بيت المقدس، كتائب الإمام علي (ع) ،بالإضافة إلى كتائب الفاتحين. تمت المناورة بتنظيم فيلق محمد رسول الله (ص) في طهران الكبرى، وضمن إطار مناورات «الرسول الأعظم ١٩» للحرس الثوري. إلى جانب عرض المعدات والتجهيزات الدفاعية، شهدت المناورة الكبرى توزيع ١١٠ آلاف حزمة معيشية و ٧٠ طقماً لتجهيز العرائس، بالإضافة إلى كميات كبيرة من المستلزمات الدراسية. تم جمع هذه المساعدات من قبل المتبرعين، أهل الخير، وقواعد المقاومة التابعة للبسيج، وستُوزع على الأسر المحتاجة والمُعزّزة في طهران.

هدف المناورة هو إظهار جاهزية قوات البسيج الشاملة لمواجهة أي تهديد محتمل، وتسيط الضوء على مستوى استعدادهم، تنظيمهم، ومهاراتهم المهنية في مجالات الإنقاذ، الدفاع عن الأحياء، ومكافحة العمليات الإرهابية.

خلال المناورة، سار المشاركون من ثلاث نقاطا في منطقة طهران بارس وصولاً إلى ميدان ولي عصر (عجل الله فرجه) مع الحفاظ على انسجامهم التنظيمي، معلنين جاهزيتهم لتنفيذ أوامر القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وصرّح العميد حسن حسن زاده، قائد فيلق طهران الكبرى، أن هذه المناورة تعتبر ثقافية وعسكرية في آن واحد، وتحمل عدة رسائل؛ أولاً، إعلان الجاهزية الشاملة للبسيج للتصدي لأي تهديد. وثانياً، إيصال رسالة إلى أعداء الثورة الإسلامية بأن الشعب الإيراني ما زال متواجداً في الساحة، وأن أبنائه مستعدون للتضحية بأرواحهم دفاعاً عن هذا الوطن.

وأكد قائد فيلق طهران أن تنظيم مناورة «الساورن إلى القدس» يحمل رسالة أخرى لأعداء الثورة، وهي إدراك قوة وحماس الشعب الإيراني. حضور الشباب واليافعيين في هذه المناورة هو تعبير عن استعدادهم وقدرتهم على الظهور في مختلف الميادين.

### بزشكيان: تعزيز الوحدة ..تتمة

وأكد رئيس الجمهورية: «لا شك أن تعزيز الاستقرار والوحدة سيفشل أطماع العدو الصهيوني في الاراضي اللبنانية».

من جهته أكد وزير الخارجية عباس عراقي أن إيران تدعم لبنان المستقر الآمن المستقل وطناً لجميع اللبنانيين.

وكتب عراقي في منشور على شبكة التواصل الاجتماعي إكس (تويتر سابقا)، «كل التهاني لفخامة الرئيس جوزيف عون وللشعب اللبناني الشقيق. إيران تدعم لبنان المستقر الآمن المستقل، وطناً لجميع اللبنانيين، بعيداً عن الاحتلال والتهديدات الأجنبية.»
و تابع قائلاً، «ونحن كما عهدتمونا دوماً سنتعاون مع أي حكومة تمثل تطעות الشعب اللبناني، وتضمن رفاهيته، وتصون استقلال لبنان وسيادته ووحدة أراضيه.»

### أخفاق العدوان الثلاثي..تتمة

فالعارات الـ ١١ التي قامت اميركا وبريطانيا على بعض المحافظات اليمنية والعشرين غارة التي قامت بها «إسرائيل» لن تلق من عضد الشعب اليمني الذي حضر بتواجده المليونى في ساحة السبعين تزامنا مع هذه الغارات وثبتت للعالم انه يتحدى الموت ولا تخيفه الصواريخ والقنابل، لكن على هؤلاء المعتدين لاثمين ان ينتظروا المفاجآت اليمنية.

فخصيلة العدوان الثلاثي الفاشم كان استهداف محطة كهرباء حزيز المركزية في صنعاء وبعض المنشآت المدنية والمناطق السكنية وقد خفقت في استهداف اية مواقع عسكرية او مخازن سلاح لانها لاتملك بنك اهداف في اليمن.

فاليمن بشعبه المغوار والشجاع سيقى عصيا ليس على الكيان الصهيوني وحده بل على كل داعميه لانه ينطلق من موقف اسلامي وايماني ولا يرهيه الموت سواء وقع عليه الموت او وقع على الموت.